

شرح موصول الطلاب (5) تكملة تقسيم الجملة إلى صغرى وكبرى

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في تقسيم الجملة الى صغرى وكبرى.

قال رحمه الله مثله اي مثل الجمل السابقة التي اخذناها زيد ابوه وعمه خاله. في كون الجملة فيه صغرى وكبرى - 00:00:00

باعتبارين نحن اخذنا جملة فيها صغرى وكبرى باعتبارين قوله تعالى لكنه الله ربي. الان تعرفون من سورة الكهف تذكر المقصود من

سورة الكهف ازالة غرور الناس بالدنيا. هذا مقصودها الاعظم - 00:00:20

لذلك ذكرت في اول السورة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ايضاً؟ جرزا. ثم ذكرت اصحاب الكهف الذين ضحوا دينهم وكيف ان الله

سبحانه وتعالى وقف معهم وايدهم ونصرهم جعلهم سببا لهداية الذين بعثوا في في - 00:00:40

لنعلم لما بعثوا اذ كانوا يختلفون الناس كانوا يختلفون في البعظ. فلما بعثهم الله سبحانه وتعالى امن الناس جميعا فجعلهم اولاً

حفظهم ورعاهم وحفظهم من قتل هذا واعطاهم الاجور وايضا جعلهم سببا لهداية الجيل الذي - 00:01:00

سبق وسببا لهداية الاجيال الآتية. واضح ثم ذكر بعد ذلك كيف ان كفار قريش طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد الفقراء

ها؟ فالله قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. ثم ذكر لهؤلاء الجبارين الذين يتكبرون ان - 00:01:20

ستزول سيزول ملككم والفقراء سيصغرون اغنياء. وهذا ما حصل مع الصحابة. هناك حديث في رياض الصالحين ان الصحابة معهم

ملايين كانوا في حديثه عندما مات واحد من الصحابة واوصى ابنه يعني تحسبها بالملايين الملايين الدنانير كان صار - 00:01:40

معهم والكفار قريش لم يعدوا لهم شيء اصلاً. فلذلك الله قال ضرب لهم مثلاً صاحب الجنيتين. هذا كيف كان اغتر بماله فماذا حصل

معه؟ وكيف ان الله عوض الفقير؟ ثم قال واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. ثم قال انتم اخترتم بمالكم -

00:02:00

المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ثم قال لهم ابليس قبلكم تكبر. اها واضرب اذ قلنا الملائكة اسجدوا ثم بعد ذلك ذكر كيف يعني اهمية

انه يعني على الانسان ان لا يتكبر كيف سيدنا موسى عليه السلام ذهب يطلب العلم - 00:02:20

وهو بنقول العزم من الرسل وطلب العلم واهمية طلب العلم والتواضع في طلب العلم. وان الانسان لا يرفع نفسه يعني هؤلاء قالوا

نحن ولا نجلس الا اذا ذهب الفقراء. سيدنا موسى قال هل اتبعك على ان تعلمني؟ عرفت كيف؟ وذكر - 00:02:40

هي ايضاً احياء الموتى لانهم انكروا اهل الكهف في قصة الحوت الذي خرج السمكة الصغيرة التي تحركت يعني. وثم وهكذا الى

ان انهى السورة ذكر كيف الملك الصالح وكيف كذا وكذا فهي تزيل غرور الناس اسباب الغرور هي تزيلها يعني هذه السورة -

00:03:00

الان الكافر ماذا قال؟ كفر قال اكفرت بالذي خلقك من تراب؟ لكننا هو الله ربي. اذا انت كفرت انا لا اكفر هذا المعنى لكن ما هو الله ربي

هل هذه الجملة اصلها لكن المشددة لا بدليل - 00:03:20

ان الالف تثبت وقفاً لكن لو كانت هي لكنها كيف يوقف عليها؟ لكن وفي قراءة ابن عامر يقرأها وصلاً ووقفاً لكن فالعلماء قالوا اذا هذه

ليست لكن المشددة بدليل انا نقف عليها لا - 00:03:40

وبدليل انها في قراءة ابن عامر لكننا هو الله. فاذا ما اصل هذه الجملة؟ قالوا هذه اصلها اه قال اكفرت بالذي خلقك؟ لكن لكن انا هو الله

ربي. اذا الاستدراك - 00:04:00

من اين؟ اذا انت تكفر انا لا اكفر. لكن اذا انت تكفر هذه التخالف بين لكن لها معنيان اما رفع توهم سابق او مخالفة بين امرين. هنا تمام

المخالفة بين الامرين كما في قوله تعالى لا يغرنك تقلب - 00:04:20

الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم. لكن الذين اتقوا. مخالفة. لما قال لهم من فوقهم ظلل من النار ومن من تحتهم ظلل ثم ايش قال؟ لكن الذين اتقوا. وهنا لكن انا مبتدأ اول. هو مبتدأ ثاني - 00:04:40

الله مبتدأ ثالث. ربي خبر المبتدأ الثالث. واضح؟ ايش معنى انا هو هو هنا ضمير الشأن على الاصح ضمير الشأن. على الاصح لكن انا شأن العظيم المهم. والقصة الخطيرة هو الله ربي. نعم. القصة المهمة هو - 00:05:00

الله ربي واضح؟ فيكون الله ربي خبر ماذا؟ الله ربي خبر هو هو اين الرابط؟ لا يحتاج لرابط لانها قلنا ضمير الشام هو عين الخبر لا يحتاج لرابط. وهو الله ربي خبر ماذا؟ خبر انا. خبر انا. اين الرابط؟ هو - 00:05:30

لأ. الياء. الياء تعود الى انا. لكن انا الشأن العظيم الله ربي واضح الشأن العظيم الله ربي الله ربي خبر هو ولا تحتاج الى رابط هو الله ربي خبر انا - 00:06:00

و تحتاج الى رابط وهو الياء. الان اذا نظرنا انا هو الله ربي كلها جملة ايش؟ ايش نسميها؟ كبرى. كبرى. الله ربي وحدها. صغرى فقط. اين الجملة التي لها اعتباران هو الله ربي. ان نظرنا هو الله ربي وحده هي جملة ايش؟ كبرى. وان نظرنا - 00:06:20

اليها مع انا هي جملة صغرى. الان كيف حصل يعني صارت انا هو الله ربي وادغمت. اصلها لكن انا على قراءة ورش ماذا يحصل؟ مثل قراءة قد افلح ايش تصوير؟ قد افلح ينقلون - 00:06:50

فتحة طبعا ورش وغير ورشة نقلنا الفتحة من الهمزة الى النون وحذفنا الهمزة فصارت ايش لكننا يعني لكننا ثم ادغمت النون في النون لكننا ثم ادغمت النون في النون بعض قال ما في نقل ولا شيء. حذفت الهمزة اعتباطا. شو اعتباطا يعني؟ من غير علة صرف -

00:07:10

يعني القول الاول قال نقلنا الفتحة الى الهمزة الى النون وحذفنا الهمزة نقول قدت قد افلح ايش تصوير قد افلح ينقل الفتحة هنا. ثم ادغمت النون في النون. وعلى وجه اخر ان نقول نحذف الهمزة اعتباطا - 00:07:40

من غير علة صرفية وادغمت. واضح؟ لكن هو الله ربي. واضح؟ لكنه هو الله الان اه لكن من حيث البلاغة هل تجدون فرقا بين لكن انا لكن انه هو الله لكنه والله. في فرق؟ في تشديد اكثر. مش لكن انا - 00:08:00

يعني فيه قوة في الكلام. مثل تدارك ادراك اقوى. واضح؟ نعم نعود الى المثل قال اذ اصله لكن انا فحذفت الهمزة بنقل الحركة. نقلنا الفتحة وحذفنا الهمزة. الارض ايش تصوير؟ الارض. الانسان؟ الانسان. الانسان عذاب اليم. عذاب. عذاب اليم. هذا نقل - 00:08:30

تنقل حركة وتحذف الهمزة. او بدونه. ايش يعني بدونه؟ بدون نقل. هذا نسميه حذف اعتباطا لغير علة صرفية الاولى بعلة صرفية وهذا لغير علة صرفية. وتلاقت النونان فادغمة فادغما يعني - 00:09:00

وفي قراءة ابن عامر باثبات الف ما وصلا ووقفنا. لماذا اتى بقراءة ابن عامر؟ ليقول هذه اصلها لكن انا كالدليل يعني. نعم. والذي حسن ذلك وقوع الالف عوضا عن همزة انا - 00:09:20

يعني انا عادة في اللغة الافصح في اللغة الافصح ان تحذف ايش؟ الف. الالف. انا. جميع القرآن انا انا الايش في عندنا في القرآن انا؟ انا خير منه انا الغفور بحذف الالف. طب لماذا ابن عامر اثبت الالف؟ طبعا - 00:09:40

نقلا لا قياسا نقلا قال لما حذفنا الهمزة في الاولى حزنوا على الكلمة فعوضوها الفا. العرب تحب تعرفون جبر الخواطر يعني حذفت الهمزة من الاول. نعم. فعوضوها بالالف في الاخير يعني. قال والذي حسن ذلك وقوع - 00:10:00

الالف عوضا عن همزتي انا التي حذفت. وقراءة ابي بن كعب لكن اه لكن انا قراءة شاذة هذه قراءة شاذة لكن انا على الاصل فكأن المؤلف يريد ان يستدل على ان اصل لكن - 00:10:20

ليس لكن المشددة لكن انا بقراءة ابن عامر وبقراءة ابي. نعم. والا اي وان لم يكن اصله لكن انا بالتخفيف بل كان اصله لكن هو بالتشديد واسقاط الالف. يقول ان - 00:10:40

بعض الناس يقول لا اصلها لكن هو الله ربي. هو الله ربي. يعني ليس كما تقولون لكن انا نقول لهم لو كانت لكن هذه اصلها لكن اولا

كيف يقرأ ابن عامر لكن وكيف يقف جميع - 00:11:00

قراء لكنا عند الوقف. ثم ثانياً لكن ايش تحتاج؟ الى اسم وخبر اسمها مرفوعاً منصوب. منصوب الاصل ايش تكون؟ لكنه لو كانت هي لكن المشددة لا نقول لا لكن هو نقول لكنه صحيح؟ اسمها منصوب. فعندنا ثلاث ادلة. وقف جميع القراء بالالف. قراءة ابن عامر -

00:11:20

وصلاً وقفاً بالالف عدم نصب ضمير هو. نعم. واسقاط الف لقليل لكنه لان لكن المشددة عاملة عملاً ان فاذا كان اسمها ضميراً وجب

اتصاله بها. الان ابن هشام رحمه الله ينبه الى ان بعض - 00:11:50

يقعون في خطأ. نحن نقول قال سلام اه سلام اه دائم في القرآن قال فطلقها والا نعم فطلقها فلست لها بكفى اه سلام الله يا مطر عليها

قال المالكيين نكاح سلمى. هذا واحد اه زوجه اخت زوجته لواحد اه اسمه مفر وهذا كان قبيحاً ووضع - 00:12:10

اه غير جيد. فقال كأن المالكيين نكاح سلمى غداة نكاحها مطراً نيام. فلو لم ينكحوا الا كفيئاً لكان الملك الهمام. فطلقها. فلست

بكفاء والا يعلو مفرقة الحسام سلام الله يا مطر عليها وليس عليك مطر السلام. هنا الا ايش اصلها؟ ان لا - 00:12:40

تطلقها. كثيراً نحذف ايش؟ فعل الشرط يفعلها الفقهاء كثيراً. حصل كذا وكذا والا فكذا ايه؟ والا تطلقها يعلو. لو كان غير فعل يعلو

يعني مثلاً امر او نحو ذلك لابد من فاء صحيح - 00:13:20

جواب الشرط؟ جواب الشرط ان تدرس فانت ناجح. هل نقول والا لا ذهب والا مثلاً مش ذهبتم والا فسأذهب والا فلذهب مثلاً.

الحاصل ادوات الشرط نوعان ادوات شرط جازمة وادوات شرط غير جازمة ادوات جازمة الاذن ايش يأتي في جوابها - 00:13:40

فنقول ان تدرس فانت ناجح. او فسوف تنجح. هل نأتي لانت ناجح؟ لا. هل نقول لسوف تنجح؟ لا لا يؤتى باللام. اذا في جواب ادوات

واجزم بي ان ومن وما ومهما نأتي بالفاء. متى نأتي باللام؟ في ادوات شرط غير الجازمة مثل لو لولا - 00:14:10

او مثلاً لو زرتني لآكرمتك. اذا ادوات الشرط الجازمة يأتي في جوابها ما والادوات غير الجازمة يأتي في جوابها اللام. فكثير من

المؤلفين عند حذف الشرط مثل والا يعلو - 00:14:40

مفرقة يأتي والا لا. فقال ابن هشام هذا خطأ يقع فيه الناس. قال هو لماذا ذكر هذا الكلام لانه قال والا لقليل والا لقليل هذا ايش؟ خطأ

خطأ لماذا لا يقال والا له؟ يؤتى بالفاء فقال هنا الشارع آ قال - 00:15:00

وقد تسامح المصنفون بدخول الله في جواب ان مثل هنا والا هنا فعل الشرط هنا اتيان باللام مشكلة. قال وقد تسامح المصنفون

بدخول اللام في جواب ان الشرطية المقرونة بلار نافية - 00:15:30

في قوله والا لكان كذا. والاصل والا فكان كذا. نعم. حملاً على دخولها في بلوي الشرطية حملوا ادوات الشرط الجازمة على ادوات

الشرط غير الجازمة وهذا تسامح يعني. نعم. لانها - 00:15:50

اخت اختها يقول يعني حملنا باب الحمل. نعم. ومنع الجمهور دخول اللام في جوابهم. هذا ممنوع لان نقول ان تدرس فانت ناجح.

واجازه ابن الانباري. تمام؟ الان لكن حرف استدراج - 00:16:10

لكن حرف استدراج اما يؤتى بها لرفع توهم كلام سابق زيد غني. فماذا يتوهم؟ انه كريم فتقول لا لكنه بخيل. اذا الاستدراك له معنيان.

الاستدراك له معنيان. المعنى الاول زيد غني لكنه بخيل. المعنى الاول انه يتوهم شيء من الكلام السابق وهو انه كريم. فانت -

00:16:30

تزيل هذا التوهم بلا كنة. فتقول لكنه بخيل. المعنى الثاني للاستدراك ان يؤتى بها بين متنافيين او متقابلين سواء تناقض او مباينة

ومفارقة مثلاً ليس بضلالة لكني مهتد ليس بي ضلالة ولكني مهتد لكن ما قال - 00:17:00

مهتد انا في اعلى درجات الهداية رسول لكني رسول تقابل واضح الكفار في نار لكن الذين اتقوا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في

البلاد متاع قليل لكن الذين فيؤتى بها لكمال التنافي - 00:17:30

فهنا الاستدراك من لكن من اين؟ اكفرت لكن انا لا اكفر. وحرف استدراك من اكفرت كانه قال انت كافر بالله ولكن انا هو الله ربي ولا

اكفر بربي. نعم فانا مبتدأ اول وهو ضمير الشاة وهو بين قوسين اه ضمير الشأن مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث ورب - 00:17:50

خبر المبتدأ الثالث والثالث وخبر الخبر الثاني. ولا يحتاج لرابط لانها خبر عن عن ضمير الشأن. والثاني وخبره خبر الاول بينهما ياء المتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وهو الله ربي جملة - [00:18:20](#)
جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا. وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى. لفقد الشرطين انتقام زيد. قام زيد لماذا ليست صغرى؟ ليست خبرا. لماذا ليست كبرى؟ ما عندنا مبتدأ خبره جملة. وهذا - [00:18:40](#)
كذلك نعم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:00](#)